

القابلية والموهبة في درس التربية الرياضية

الموهبة والموهوب الرياضي

خصائص الموهوبين في سن ما قبل المدرسة

كيفية الاستدلال على الموهوب رياضياً

القابلية والموهبة في درس التربية الرياضية

للنشاط الرياضي دور كبير ومهم في إعداد شخصية الفرد والتي يبدأ تشكيلها خلال المراحل الدراسية المختلفة ، ولهذا تم انشاء كليات تعنتي بإعداد مدرسي التربية الرياضية لتكون بمثابة ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن الصالح اللائق من الناحية البدنية والانفعالية والاجتماعية وذلك من خلال ممارسة ألوان النشاط البدني والرياضي الذي يعمل بدورة من خلال درس التربية الرياضية بإعداد جيل صالح يتمكن من فهم نفسه ويساهم في تنمية شخصيته وفهم المجتمع الذي يعيش فيه وفهم قيم هذا المجتمع وأخلاقه وكذلك تنميته بشكل شاملة ومتكامل مشترك من الناحية العقلية والبدنية والاجتماعي وذلك من خلال الاستفادة من المعطيات الانفعالية والوجدانية المصاحبة لممارسة النشاط البدني التي تتسم بالاتزان والشمول والنضج بهدف التكيف النفسي الاجتماعي للفرد مع مجتمعه .

وتلعب القابلية والموهبة الدور الكبير نحو ممارسة النشاط الرياضي ولكن هناك من يخلط بين القابلية والموهبة اذ تعرف الموهبة على انها " مجموع قابليات الانسان في ترابطها النوعي " فكل انسان موهوب ولكن تختلف الموهبة من شخص لأخر من الناحية الكمية والنوعية فالتعبير عن شخص بأنه غير موهوب رياضياً تعبير خاطئ لان القصد منه هو ان هذا الشخص لا يملك ايه قابلية رياضية وهذا الشيء غير صحيح لكون الجميع يملكون قابليات عديدة ويمكن ان تتطور هذه القابليات من خلال التدريب والممارسة . فالقابلية في اللغة " هي استعداد الفرد للقبول " واصطلاحاً هي " مقدرته على اداء عمل معين بالاعتماد على امكانياته البدنية والفسولوجية وهي ليست وراثية او فطرية ولكنها تتطور بنشاط الانسان " فالقابليات البدنية والحركية والعقلية تشكل بصورة مجتمعة عوامل الانجاز الرياضي ولهذا يجب التأكيد على تنميتها من خلال الانشطة الرياضية . أما الموهبة في اللغة " فهي الاستعداد الفطري لدى الفرد للبراعة بشيء معين " وفي المجال الرياضي هي مجموعة من قابليات الفرد البدنية والحركية والعقلية في فعالية أو نشاط رياضي معين بهذا الترابط النوعي والدقيق .

الموهبة والموهوب الرياضي

الموهبة الرياضية هي كل ما يمتلكه الفرد من مؤهلات وصفات بدنية وذهنية جيدة تجعل مستوى قدراته وقابليته الحركية أعلى من مستوى قدرات وقابليات الرياضيين الآخرين في نفس المرحلة أو العمر الزمني ، إذ تضعه في كفه راجحة وتعمل على رفع نسبة الاستعداد والإمكانية للتطور والتقدم في ذلك النشاط الرياضي الخاص وبالتالي إلى إحراز النجاح الأكيد فيه . وتختلف درجة الموهبة وتتفاوت نسبها بين الافراد وتتعدد حسب القابليات التي يمتلكونها وحسب الفعاليات والأنشطة ، ولل فروق الفردية بين الافراد اثر كبير في اظهار الموهبة ويرجع اثرها الى كل من الوراثة والبيئة علاوة على التدريب او ممارسة ذلك النشاط بصورة مستمرة يعمل على صياغة الموهبة بشكل عالي .

إن موهبة التلاميذ الرياضية تقيم بصورة عامة حسب الإنجاز الذي يقدمه الفرد في نشاط معين ومن الطبيعي إن الإنجاز هو صفة مهمة في تقييم الموهبة الرياضية لكنه ليس الصفة الوحيدة لذلك فمن الخطأ أن ننطلق في تقييم المواهب الرياضية فقط فالإنجاز الرياضي لكونه يتأثر بعوامل عديدة منها القابلية والمهارة والمواقف الشخصية فأسباب ضعف الإنجاز تختلف من شخص إلى آخر حيث يمكن أن يكون سبب ضعف المستوى في الوثب الطويل التكوين الجسماني للتلميذ ويمكن أن يكون سبب ضعف المهارة هو قلة التدريب أو قلة الثقة بالنفس أو ضعف الإرادة فإن المهارة في التربية الرياضية ذات أهمية كبيرة للإنجاز ويمكن أن تعد الشكل الذي يعبر عن القابليات فالمهارات الضعيفة تساهم بشكل ملحوظ في ضعف الإنجاز وبواسطة التمرين يمكن تحسين المهارات وتحسين الإنجاز لذلك لا يجوز إهمال تكوين المهارات في دروس التربية الرياضية ويجب مراعاة التأثير المتبادل بين القابليات والمهارات .

فالموهوب هو كل شخص يمتلك قدرات تميزه سواء كانت ذكاء متميز او قدرة ابتكار عالية أو أي استعداد او قدرة خاصة مميزة أو هو كل من يبدي قدرته بشكل واضح في جانب من جوانب النشاط الانساني .

هناك مجموعة من الخصائص البيولوجية والجسمية التي يتميز بها الموهوب وبالأخص اثناء التعلم والتي منها :-

١. مقاوم للتعب والإرهاك .
٢. يحمل جسمه أعباء عقلية التي تفوق أعباء الفرد العادية .
٣. يتجاوز ابعاد جسمه وإدراكه وحواسه بهدف اشباع حاجات دماغه .
٤. لدماغه القوه البيولوجية لتزويد جسمه بطاقة تفوق مخزوناته واستعداداته الفسيولوجية والبيولوجية .

خصائص الأطفال الموهوبين والمتفوقين في مرحلة ما قبل المدرسة الآتي :-

١. القدرة على التعلم بسرعة وسهولة في سن مبكرة ، فقد يتعلم بعض الأطفال المتفوقين القراءة تلقائيا بأقل توجيه من معلميه وذويه .
٢. القدرة على إدراك العلاقات المسببة وفهم المعاني والتلميحات ويدرك السبب والنتيجة .
٣. القدرة على استنباط ما يكتسبونه من أنشطة التعلم المختلفة .
٤. امتلاك مفردات لغوية كثيرة في سن مبكرة ويحسنون استخدامها .
٥. القدرة على استخدام الحصيلة اللغوية في تكوين جمل تامة بدقة شديدة .
٦. القدرة على طرح العديد من الأسئلة عن موضوعات متنوعة .
٧. الدقة في الملاحظة والاستجابة السريعة لما يلاحظونه من أشياء وعلاقات .

كيفية الاستدلال على الموهوب رياضياً

لكي نتمكن من الوصول للموهوب الرياضي يجب الاعتماد على مجموعة من الاساليب

منها : -

١. اختبارات الذكاء الحركي .
٢. اختبارات التحصيل الدوري .
٣. اختبارات الاستعداد والقدرات الخاصة والمناسبة لكل نشاط رياضي .
٤. الاختبارات الشخصية (سمات الشخصية ومفهوم الذات) .
٥. رأي الوالدين .
٦. رأي المعلمين .
٧. رأي زملاء .
٨. التفوق في احدى المهارات الابتكاريه .